

## تصنيع الفك السفلي باستخدام الشريحة الشظوية الحرّة\* Mandible Reconstruction Using Free Fibula Flap

لمزيد من المعلومات عن الشريحة الشظوية تشریحاً وقطافاً وكذلك زرعاً، انقر على هذا الرابط.

تجاوزت بثقة امتحان الزمن. نالت عن جدارة استحقاق الجودة العالمية. منذ اكتشافها ثمانينات القرن الماضي، والشريحة الشظوية الموعاة تقتحم الميادين لتمتلكها الواحد تلو الآخر. ضريبة قطافها على الساق المانحة سهل تحملها. مكتسبات زرعها حيث يجب عظيم نفعها. سبق لي أن تناولت هام فعلها في تصنيع الفك العلوي الـ Maxilla Reconstruction، عظم الزند الـ Ulna، وعظم الكعبرة الـ Radius. وإيكم تالياً جلي دورها في تصنيع الفك السفلي. هي سيده في عقدها الرابع. أصيبت بمقدوف ناري أتى على القوس الفكّي السفلي، القوس الفكّي العلوي، وعلى الأنف كذلك. انظر الأشكال (1)، (2)، (3). هدف العمل الجراحي الأول تعويض الضياع العظمي في الفك السفلي باستخدام الشريحة الشظوية الحرّة.



الشكل (1)

صورة بانورامية تُظهر الضياع العظمي في الأنف، الفك العلوي، والفك السفلي. في الفك السفلي، نلاحظ ضياع كامل الشعبة الأفقية اليسرى، كامل الدّقرن، ومعظم الشعبة الأفقية اليمنى.



الشكل (2)

صورة وجهية للمريضة قبل العمل الجراحي. نجد غياباً تاماً لبنية الأنف الجلديّة، الغضروفية، والعظمية.

كما يغيبُ الدَّقْنُ الـ Chin Bone كبنية عظمية. تتنَفَّسُ المريضةُ عبر قنينةٍ رغاميةٍ الـ Endotracheal Tube.  
أما تغذيتها فتكون عبر أنبوبةٍ فغرٍ صائميةٍ الـ Jejunostomy Tube.



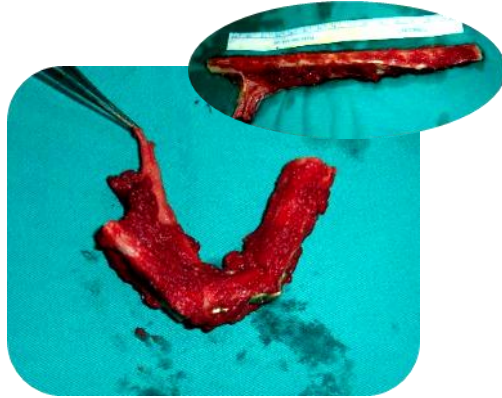
الشَّكْل (٣)

صورةٌ جانبيةٌ لوجه المريضة قبل العمل الجراحيّ.



الشَّكْل (٤)

الشَّرِيحَةُ الشَّطْوِيَّةُ الحُرَّةُ اليمُنَى في مهدها، لا تزالُ مرتبطةً بسويقَتها الوعائية.



الشَّكْل (٥)

النَّافِذَةُ الصَّغِيرَةُ: الشَّرِيحَةُ الشَّطْوِيَّةُ الحُرَّةُ بعدَ قَطاها، طولُ الشَّرِيحَةِ ١٦ سم.  
النَّافِذَةُ الأَسَاسُ: إعادةُ تشكيلِ عَظْمِ الشَّطْوِيَّةِ على شاكِلَةِ القوسِ الفَكِّيَّةِ السُّفْلِيَّةِ المفقودَةِ.  
ملقَطُ الجراحِ ممسكٌ بالسُّويقةِ الوعائيةِ المُغذِيَّةِ للشَّرِيحَةِ الحُرَّةِ.



الشكل (٦)

النَّافذَةُ الصَّغِيرَةُ: الشَّرِيحَةُ السَّطَوِيَّةُ الحَرَّةُ بعد إعادة تشكيلها لمطابقة الضَّيَاع العِظْمِيَّ في الفَكِّ السُّفْلِيِّ.  
النَّافذَةُ الكَبِيرَةُ: الشَّرِيحَةُ السَّطَوِيَّةُ الحَرَّةُ في مكانها النَّهَائِيَّ. تَمَّت مفاغرة شريان الشَّرِيحَةِ مع الشَّرِيانِ الوِجْهِِيِّ الأَيْمَنِ الـ Right Facial Artery،  
ووريدها مع الوريدِ الوِجْهِِيِّ الأَيْمَنِ الـ Right Facial Vein.



الشكل (٧)

صورةٌ دَقْنِيَّةٌ ما بعد العمل الجراحيّ.














الشكل (٨)

صورةٌ جانبيَّةٌ يَمْنَى ما بعد العمل الجراحيّ.













(\* ) يمكنكم قراءة المزيد من الحالات السريرية عن استخدام الشريحة الشظوية الحرة، بأشكالها المختلفة، في تعويض الضياعات العظمية على الروابط التالية (من أرشيفي الخاص):

- ١ - ترميم الفك العلوي.
- ٢ - ترميم الفك السفلي.
- ٣ - ترميم عظم الزند.
- ٤ - ترميم عظم الكعبرة (١).
- ٥ - ترميم عظم الكعبرة (٢).
- ٦ - ترميم عظم الظنوب المختلط بذات عظم ونقي معنّد على العلاج (١).
- ٧ - ترميم عظم الظنوب (٢).

في سياقات أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- هل يفيد التداخل الجراحي الفوري في أدنات النخاع الشوكي وذييل الفرس الرضائية؟
- النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر
- The Neural Conduction.. Personal View vs. International View
- في النقل العصبي، موجات الضغط العاملة Action Pressure Waves 
- في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials 
- وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة 
- في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة Action Electrical Currents 
- الأطوار الثلاثة للنقل العصبي 
- المستقبلات الحسية، عبقرية الخلق وجمال المخلوق 
- النقل في المشابك العصبية The Neural Conduction in the Synapses 
- عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer
- وظائف عقدة رانفييه The Functions of Node of Ranvier 
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة 
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة 
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل 

- في فقه الأعصاب، الألم أولاً *The Pain is First*
- في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة *The Philosophy of Form*
- تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم
- الصدمة النخاعية (مفهوم جديد) *The Spinal Shock (Innovated Conception)* 
- أدبيات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحثٌ في آليات الحدوث *The Spinal Injury, The Symptomatology*
- الزَّمع *Clonus* 
- اشتداد المنعكس الشوكي *Hyperactive Hyperreflexia* 
- اتِّساعُ باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي *Extended Reflex Sector* 
- الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي *Bilateral Responses* 
- الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي *Multiple Responses* 
- التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعف عن محاوره الحسية *Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons*
- التنكس الفاليري، رؤيةٌ جديدةٌ *Wallerian Degeneration (Innovated View)* 
- التجدد العصبي، رؤيةٌ جديدةٌ *Neural Regeneration (Innovated View)* 
- المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة *Spinal Reflexes, Ancient Conceptions* 
- المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم *Spinal Reflexes, Innovated Conception* 
- خَلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي 
- المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي! 
- الروح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق
- خلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات
- تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان. 
- حــوَاء.. هذه
- سفينه نوح، طوق نجاته لا معراج خلاص
- المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام

- [هكذا تكلم ابراهيم الخليل](#)
- [فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة](#)
- [العدّة وعلّة الاختلاف بين مُطلّقة وأرملّة ذات عفاف](#)
- [تعدّد الزوجات وملكّ اليمين.. المنسوخ الأجل](#)
- [التقبّ الأسود، وفرضيّة النجم الساقط](#) 
- [جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق](#) 
- [صديّ أم بنت، الأُم تُقرّر!](#) 
- [القدم الهابطة، حالة سريريّة](#) 
- [خالق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟](#) 
- [شلل الصّغيرة العَضديّة الولاديّ \*Obstetrical Brachial Plexus Palsy\*](#) 
- [الأذنيّات الرّضنيّة للأعصاب المحيطيّة \(١\) التّشريح الوصفيّ والوظيفي](#) 
- [الأذنيّات الرّضنيّة للأعصاب المحيطيّة \(٢\) تقويم الأذنيّة العصبيّة](#) 
- [الأذنيّات الرّضنيّة للأعصاب المحيطيّة \(٣\) التّديب والإصلاح الجراحي](#) 
- [الأذنيّات الرّضنيّة للأعصاب المحيطيّة \(٤\) تصنيف الأذنيّة العصبيّة](#) 
- [قوس العَضلة الكأبيّة المُدوّرة \*Pronator Teres Muscle Arcade\*](#) 
- [شبيهه رباط \*Struthers-like Ligament\* ...Struthers](#) 
- [عمليّات التّقلّ الوترّيّ في تديب شلل العصب الكعبريّ \*Tendon Transfers for Radial Palsy\*](#) 